

وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم

إدارة التدريب التربوي والابتعاث

الحقيبة التدريبية لبرنامج

أساليب خاطئة في التعامل مع الأطفال

(حقيبة المتدربة)

إعداد: د. محمد بن سلطان السلطان

مشرف التدريب التربوي

١٤٣٨هـ



الحقيبة التدريبية لبرنامج

أساليب خاطئة في التعامل مع الأطفال

(حقيبة المتدربة)

إعداد: د. محمد بن سلطان السلطان

مشرف التدريب التربوي

١٤٣٨ هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العلمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

بين يديك كراسة الأنشطة لبرنامج (أساليب خاطئة في التعامل مع الأطفال) وهو برنامج يهدف إلى مساعدتك على تنمية مهاراتك في التعامل مع الأطفال، من خلال تزويدك بالعديد من المفاهيم والأساليب والتطبيقات .

وقد صمم هذا البرنامج مشتملاً على مجموعة من الحالات الدراسية التي تتطلب منك المشاركة الفاعلة الفردية والجماعية، حيث يتم احترام خبرات الجميع واتخاذها منطلقاً للحوار الجاد والمناقشة المفيدة والأفكار التي تكمل بعضها والآراء التي تسهل الوصول إلى الأهداف المرجوة بالطرق والكيفيات التي تجعل كل مشاركة قادرة على تحصيل الفائدة .

لذا من المتوقع أن تكوني جادة في مشاركتك مدركة لدورك في عملية التدريب. فكل برنامج تدريبي مهما كان محكماً ودقيقاً .. ومهما كان القائم على تنفيذه جاداً و متمكناً لا يمكن أن يحقق أهدافه عند غياب رغبة المشاركين ودافعيتهم ، فاحرصي على أن تكوني عنصر نجاح لهذا البرنامج مراعية الجوانب التالية :

1. المشاركة الجادة هي التي تحرص على الحضور قبل بداية البرنامج كما أنها تحرص على عدم تفويت أجزاء من البرنامج بالخروج والاستئذان علماً أن أي مشاركة في أي برنامج تعتبر مفرغة لهذا النشاط لذا يجب أن تتفرغي له
2. إن انصراف المشاركة أثناء التدريب بالأحاديث الجانبية أو بأجهزة الاتصال يخرجها عن السمات المطلوب ويؤثر على الجميع .
3. حاولي أن تباشري النشاطات الفردية بنفسك لما في ذلك من فائدة في إثارة تفكيرك لتحصيل الفائدة وتحقيق الأهداف .
4. حاولي أن تشاركي أحوالك بالحوار والنقاش بذهن متفتح بهدف الوصول إلى الحقيقة والفائدة وتقبل الرأي الآخر وتفحصه بالإضافة إليه من خبرتك . واحذري أن تسترسل في الدفاع عن أفكارك وتخطئة أفكار الآخرين.
5. حاولي أن تلتزمي بالإيجاز في الحديث حتى تتاح الفرصة للجميع .
6. لا تحاولي النظر إلى النشرات العلمية قبل تنفيذ الأنشطة إلا إذا كان ذلك مطلوباً .
7. احرصي على الاستجابة للمدرب عند تشكيل المجموعات لأنه يهدف إلى إتاحة الفرصة لك للاحتكاك الفكري مع الجميع للاستفادة من الخبرات و المهارات الفردية لكل الأخوات المشاركات لك في البرنامج .
8. أفصحي عن حاجاتك وآرائك وخبراتك لأخواتك، وللمدرب .
9. تذكري أن ما بين يديك (كراسة أنشطة) فقط؛ لذا كوني حريصة ودوي المادة العلمية أثناء عرض الشرائح.

نسأل الله السداد والتوفيق للجميع.



حالة دراسية: (٣)

هذه المرة الخامسة التي تشرح فيها أمل (٣٧ عاماً) درس جمع المذكر السالم لطفلها خالد (١٠ سنوات). غضبت أمل وصرخت قائلةً: ألا تفهم؟! شرحت لك القاعدة مائة مرة!! فأجابها طفلها وهو يرتجف: لست أدري لماذا أنساها دائماً، لا أستطيع تذكرها!! رمت أمل الكتاب من يديها بعصبية وصرخت في وجهه قائلةً: لأنك غبي!! ما الذي بلاني فيك؟! حسبي الله عليك... أخوك فهد يفهم من أول مرة.. يا غبي.

☒ أختي المشاركة الكريمة،

بعد قراءة قصة أمل مع طفلها طلب منك:

١. تعريفها بالأخطاء التي وقعت فيها، وطرق علاجها.
٢. ما الذي سيترسخ في عقل الطفل خالد بعد هذا الموقف.
٣. هل كانت أمل (سيبويه) عندما كان عمرها عشر سنوات؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

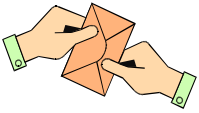
.....

.....

.....

.....

.....



ذكرت دراسة غربية أن ٩٥% من الذين يضربون أولادهم لا يضربونهم لأسباب تربوية مقبولة، لكنهم يضربونهم للتفيس عن غضبهم



حالة دراسية: (٤)

لاحظت معلمة الصفوف المبكرة تردد الطفلة عهدود - أحد طالباتها - وعدم ثقتها بإجاباتها أثناء الدروس، ولا سيما دروس القرآن الكريم. في بداية الأمر اعتقدت المعلمة أن المشكلة تتعلق بعدم حفظها، لكن الأمر تعدى حدود الدراسة، عندما أصبحت المعلمة تلاحظ أن عهدود تنزوي في ساحة المدرسة أثناء الفصح ولا تندمج مع الطالبات، ووصل الأمر حدًا جعل الطالبات يستضعفنها ويتخذن من استفزازها تسلية لهن!! وصرنا يتتدرن على شكل نظارتها الطيبة.

قررت المعلمة أن تتحدث إلى عهدود؛ كي تساعدنا، فاستدعتها وانضرت بها، واقتربت منها لتخفف من توترها قائلة بهدوء - وهي تمسح على رأسها -: عهدود ... أعلم أنك طالبة مؤدبة، ولكنني أشعر أنك تعانيين من مشكلة ما، وأريد مساعدتك.

نظرت إليها عهدود بدهشة ثم قالت متلعثمًا: أنا ... أنا ... لا أعاني من شيء. قالت المعلمة: إنني أشعر بذلك يا عهدود. رمقت عهدود المعلمة بطرف عيناها، لكن المعلمة تجاهلت ذلك وتابعت: ربما.. لأنني لاحظت بأنك تجلسين لوحدي في ساحة المدرسة!! أليس لك صديقات!!

هنا اندفعت الكلمات على لسان عهدود قائلة: أنا لا أحب الطالبات فهن مزعجات لي، وأتجنب اللعب معهن لأنني لا أستطيع أن أركض مثلهن. لماذا!! (تساءلت المعلمة مندهشة)

قالت عهدود: لأنني ... لأنني سأسقط على الأرض، فتتسخ ملابسني، فتوبخني أمي وتخبر والدي فيعاقبني كما فعل بي تلك المرة عندما كنت في التمهيدي!!

قالت المعلمة: وماذا فعل بك والدك عندما كنت في التمهيدي؟ أجبت عهدود: كنت أألعب مع صديقتي القديمة فسقطت في الساحة وانكسرت نظارتي وتمزق ثوبي، وعندما عدت إلى المنزل ويختني أمي بشدة وأخبرت والدي فعاقبني بالضرب ومنعني من الخروج للعب مع بنات الجيران.. ولقيني بـ (الرفلاء) وحتى الآن إخوتي ينادونني بـ (الرفلاء) كل ذلك لأنني كسرت نظارتي!! أصبحت أكره هذه النظارة فهي سبب تعاستي!! حتى أنني بتُّ أحتمل أذى زميلاتي وتعليقاتهن حتى لا أتعارك معهن فتكسر النظارة مرة أخرى !!

☒ أختي المشاركة الكريمة،

قصة عهدود ونظارتها قصة مأساوية، تستدر العطف والحنان، تقمص شخصية والدتها وتعاملها مع الخطأ الذي وقعت فيه بأسلوب تربوي.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



حالة دراسية: (٥)

لماذا نغلق باب بيتنا بالليل؟ كي لا يدخل بيتنا اللصوص. من هؤلاء اللصوص؟ هم أناس شريريون لا يخافون الله ولا يتقونه يدخلون بيوت الناس ويأخذون ما بها؟ أين يسكن هؤلاء اللصوص؟ يسكنون بعيداً عن أنظار الناس في البر؟ هل هم الذين شاهدناهم عندما ذهبنا إلى البر؟ لا أولئك سكان البادية، ناس طيبون. لماذا.... متى...أين....

سيلاً جارف من الأسئلة يوجهها معاذ ذو الأربع سنوات لوالدته، وهي تجيب دون ملل.. وتفخر عند زميلاتها بكثرة أسئلة أبنها معاذ!!

☒ أختي المشاركة الكريمة،

بعد قراءة قصة الأم مع طفلها معاذ ناقشي مع أخواتك في المجموعة الأسئلة التالية:

١. ما رأيك في تعامل الأم مع أسئلة طفلها؟
٢. هل كثرة أسئلة الطفل دليل على نبوغه؟
٣. ما التعامل الصحيح - من وجهة نظرك - مع أسئلة الأطفال؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

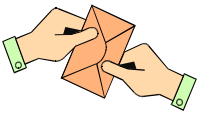
.....

.....

.....

.....

.....



يقول الكاتب الأمريكي (دوج باين) : لا تختبر لطفك مساره في الحياة بل أنر له مجموعة واسعة من المقترحات، واتركه يختار.



حالة دراسية: (٦)

صوت تحطم الكأس الزجاجي (طخ .. طخ) ينطلق من المطبخ ... تركض هند (٣٥ عاماً) إلى المطبخ فتشاهد ابنها عادلاً (٥ سنوات) يحاول تنظيف المطبخ من الزجاج .. فتصرخ في وجهه مَنْ كَسَّرَ الكأس؟ فأجابها - ببراءة الطفولة - أنا الذي كسرته ... فصرخت أشدّ من الصرخة الأولى قائلة: لا وتعترف يا (وجه ابن فهرة) فعاقبته بحرمانه من اللعب بألعابه لمدة ثلاثة أيام.

☒ أختي المشاركة الكريمة،

بعد قراءة الحالة السابقة ناقشي الأسئلة التالية مع أخواتك في المجموعة:

١. هل مرّ بك مثل هذا الموقف؟
٢. ما التصرف الصحيح - من وجهة نظرك - في مثل هذه الحالة؟
٣. ما السلوك الذي سيسلكه عادل - مستقبلاً - عندما يحطم كأساً آخر؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

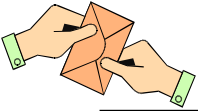
.....

.....

.....

.....

.....



جَنَّبَ ولدك صديق السوء كما تجنبه المرض المعدي، وابدأ ذلك في طفولته وإلا استشرى الداء، ولم ينفذ الدواء (د. مصطفى السباعي).



حالة دراسية: (٧)

دخل الأب البيت فاستقبله ابنه يزيد ذو الثلاث سنوات فرحاً بقدوم والده ... قدم له والده قطعة حلوى من علبه معه ... فأخذها الطفل وطلب قطع أخرى لأخوته قائلاً: وأمل ... ومعاذ .. وخالد ... نهره الأب قائلاً: خذ أنت وليس لك دخل في الآخرين ... كلها ولا تخبر أحداً .. ذهب الطفل يزيد إلى إخوته وقد وضع يده خلف ظهره قائلاً: لم يعطني والدي قطعة حلوى... ضحك الأخوة وهربوا مسرعين إلى والدهم.

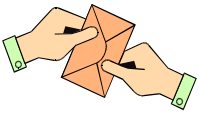
☒ أختي المشاركة الكريمة،

بعد قراءة الحالة السابقة ناقشي السؤالين التاليين مع أخواتك في المجموعة:

١. لماذا طلب الطفل قطع حلوى لإخوته؟

٢. هل تصرف الأب مع ابنه يزيد تصرف تربوي؟ ولماذا؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....



قدرة الطفل على الالتقاط الواعي وغير الواعي كبيرة جداً أكبر مما يظن الناس عادة، ونحن ننظر إليه على أنه كائن صغير لا يدرك ولا يعي (محمد قطب).



حالة دراسية: (١٢)

نورة أم لأربعة أطفال ثلاثة ذكور وبنات ... تشتكي من سلوك ابنها البكر فهد الذي يشترط شرطاً في الحصول على المال لكل عمل ضروري يقوم به، فلا يرمي النفايات في الحاوية إلا بمكافأة..ولا يستحم إلا بمكافأة... وقد سلك إخوته مسلكه حتى أخته نهلة ذات السنتين لا تشرب الحليب إلا بمكافأة، وتضطر الأم لتقديم المكافآت حتى تسير الأمور دون إزعاج.

☒ أختي المشاركة الكريمة،

بعد قراءة الحالة السابقة ... ما رأيك بقبول الوالدين ما يشترطه الابن - أحياناً - في الحصول على ثمن معين من أجل أداء عمل ضروري، أو الكف عن عمل قبيح؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

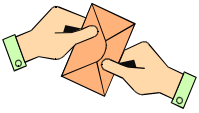
.....

.....

.....

.....

.....



الولد مفطور على حبّ التقليد، وأحب شيء إليه يقلد أباه ثم أمه، فانظر حيث يراك في البيت معه ومع أمه، وكيف يراك في المعاملة معه ومع الناس (د. مصطفى السباعي).



حالة دراسية: (١٣)

محمد طالب في إحدى حلق القرآن الكريم في مسجد حيّهم، طلب من والدته الموافقة على ذهابه مع حلقة تحفيظ القرآن الكريم للنزهة يوم الخميس، فرفضت خوفاً عليه من السلوكيات السيئة التي يتصف بها بعض أقرانه، ولا سيما أنه ابنها الوحيد. لكن والده خالف أمه وأذن لابنه مشاركة زملائه بحجة ضرورة مخالطته للآخرين حتى يتعلم التعامل مع الناس... هنا احتار محمد بين والديه أيهما يطيع.

☒ أختي المشاركة الكريمة،

بعد قراءة الحالة السابقة ناقشي - مع أخواتك في المجموعة - أهمية الاتفاق بين الوالدين على سياسة تربية موحدة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

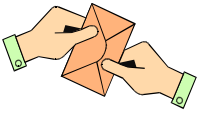
.....

.....

.....

.....

.....



٦٠٪ من الطلاب الذين يجلسون مع كامل أفراد الأسرة على الأقل أربع مرات أسبوعياً، أفراد يتمتعون بالقبول والاحترام في مجتمعهم، والأسرة - كذلك - تكون أقوى ارتباطاً وتماسكاً. (نتائج دراسة ذكرت في مجلة ريدير دايجست).

